بيان شبكة المرأة السورية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

swnsyria.org

بيانات الشبكة

قبل أكثر من قرن وتحديداً في الثامن من آذار من عام 1908 خرجت النساء العاملات في معامل النسيج الى شوارع مدينة نيويورك الأمريكية يحملن في أيديهن المتعبة كسرة خبز ووردة لتقلن "لا" لاستعبادهن . تلك النساء تحولن الى رمز للحرية .

ومنذ ذاك الحين ما انفكت نضالات المرأة في شتى أصقاع العالم ضد قوى الاستغلال والظلام لنيل حريتها، تلك الحرية التي انتزعت منها نهاية عصر الأمومة وبداية عصر البطريركية الذكورية التي أدخلت عالمنا مرارة الحروب ووحشية التطاحن، عالم بات يسير على قدم واحدة ويرى بعين واحدة ويصنع المصائر بيد واحدة ولا يعترف إلا بفضيلة واحدة ألا وهو منطق القوة فقط.

تمر هذه الذكرى اليوم والمرأة السورية تدفع ثمن حرية شعب بأكمله وليس حريتها فقط، فهي المتظاهرة سلمياً والمعتقلة والمختفية قسراً ومعيلة الأسرة والمهجرة والنازحة وزوجة الشهيد وأخته وأمه التي تتكفل بكل أعباء الأسرة سواء في الداخل أو الخارج وهي التي تقام عليها الحدودالشرعية للفتاوى الجهادية والتكفيرية وتباع في أسواق النخاسة وتساق إلى الحروب قسراً أو طوعاً.

يعز علينا نحن شبكة المرأة السورية أن يمر هذا اليوم وللعام الرابع على التوالي ونساء سوريا تعاني أقسى درجات القهر الإنساني كما باقي الشعب السوري في داخل سوريا وخارجها. إننا كنساء يعملن من أجل مجتمع ديمقراطي عادل يسوده المساواة التامة بين كافة المواطنين والمواطنات نطالب المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية في كل مكان أن تأخذ دورها ومسؤوليتها تجاه ما يتعرض له الشعب السوري بوجه عام والمرأة السورية بوجه خاص بوصفها المتضرر الأكبر في هذه المأساة الدائرة في وطننا .

فتحية ووردة لروح المرأة السورية الحرة أينما كانت، في الداخل تحت الحصار وفي المنافي والمخيمات، في بلدان اللجوء وفي معتقلات النظام

وأذنابه الجدد من التكفيريين.

عاشت المرأة السورية حرة في سوريا حرة وديمقراطية

عاشت سوريا لكل نسائها كما لرجالها

عاشت قضية شعبنا العادلة

و كل عام ونساء سوريا بألف خير

كل عام ونساء العالم بألف الخير

شبكة المرأة السورية

8-3-2015